قطر تواجه ورطة بسبب التهديد الأمريكي للعراق

□ الدوحة ـ رويترز: قال مسؤولون ودبلوماسيون أمس أن قطر تخشى أن يضر رفضها لطلب امريكي محتمل باستخدام أراضيها كقاعدة لهجوم على العراق بعلاقاتها مع واشنطن.

وأشاروا الى انه اذا ما مارست الولايات المتحدة ضغوطاً كبيرة فانه سيكون من الصعب على قطر والإمارات المجاورة في منطقة الخليج المقاومة لأن المنطقة تعتمد على واشنطن في حمايتها.

وقال دبلوماسي عربي بارز (برغم المقت الشديد للسياسة الامريكية في الشرق الأوسط التي تنحاز لاسرائيل بوقاحة وتفتقر للحياد تنظر دول الخليج للولايات المتحدة باعتبارها الضامن الوحيد ءمنها واستقرارها ولن تود استعداء هذا الحليف القوي).

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد تعهد باستخدام (كل الوسائل) لؤطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين الذي تتهمه واشنطن بمحاولة اعادة بناء اسلحة للدمار الشامل.

وصرح مسؤولون قطريون بان الدوحة لم تتلق بعد اي طلب من الولايات المتحدة لاستخدام اراضيه، واردف أحد المسؤولين (لكن اذا ما حدث ستكون لحظة حرجة للغاية للقيادة ان تقبل او ترفض الطلب).

وكانت واشنطن اول دولة تعترف بالشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أميراً على قطر بعد عزله لوالده في انقلاب ابيض منذ سبع سنوات.

وقال المسؤول (الولايات المتحدة حليف سياسي واقتصادي وعسكري مهم تربطه بقطر العديد من الاتفاقيات الثنائية ومن الصعب تعريض هذه الاتفاقيات للخطر).

وأوضح دبلوماسيون ان احدى هذه الاتفاقيات أمنية تنص على السماح للولايات المتحدة باستخدام القواعد الجوية والبحرية في قطر المجاورة للبحرين التي يتمركز بها الأسطول الامريكي الخامس.

كما تستضيف قطر عدداً كبيراً من مستودعات الجيش الامريكي حيث تحتفظ واشنطن بكميات من الأسلحة والمعدات الثقيلة التي يمكن ان يستخدمها لواء الى كامل.

وقال المسؤولون القطريون ان قرار بلادهم فيما يتعلق بالسماح للقوات الامريكية بالانطلاق لشنّ هجمات من قطر سيعتمد على المواقف التي الشركاء يتخذها في مجلس التعاون الخليجي.

سبونيك: لا أدلة على إنتاج العراق لأسلحة الدمار الشامل

□ بغداد ـ وكالات: قال منسق الأمم المتحدة السابق للشؤون الإنسانية في العراق إنه زار موقعي مصنعين في العراق يُشتبه في أن أسلحة للدمار الشامل تنتج فيهما ولم يجد أي دلائل على إعادة العراق بناء ترسانة أسلحته.

وأوضح سبونيك أن السلطات العراقية سمحت له ولفريق من محطة (ايه.ار.دي) التلفزيونية الألمانية بزيارة مصنعي الدورة والفلوجة قرب بغداد اللذين قال إن وسائل إعلام غربية زعمت أن العراق ينتج فيهما أسلحة للدمار الشامل.

وأضاف سبونيك الذي استقال من منصبه في اذار (مارس) عام 2000، إنه لا يوجد أي نشاط في الموقعين، مشيراً الى أن (لدي شعوراً قوياً خاصة بعد زيارتي للدورة والفلوجة بأن أي حرب على العراق لن يكون لها أي علاقة على الإطلاق بالحرب على الإرهاب).

الشيوعي العراقي: نعارض التدخل العسكري الخارجي

اجتماع الضباط المعارضين يرفض عملاً عسكرياً مماثلاً لحرب الخليج

□ لندن ـ الزمان ـ وكالات

أنهى ضباط عراقيون معارضون أمس اجتماعاً استمر ثلاثة أيام في لندن عقدوا خلاله مناقشات بشأن الجهود المبذولة لإسقاط الرئيس العراقي صدام حسين وإقامة حكم مدني.

وقال الأمين العام للائتلاف الوطني العراقي العميد توفيق الياسري لـ (الزمان) إن الاجتماع (نجح في تحقيق الأهداف المتوخاة من عقده)، مشيراً الى أن المشاركين أكدوا رفضهم قيام الولايات المتحدة بحملة مماثلة لحرب الخليج عام 1991.

وشارك في الاجتماع أكثر من 70 ضابطاً، فيما تغيب عنه ضباط بارزون منهم الفريق الركن نزار الخزرجي والفريق فوزي الشمري واللواء الركن وفيق السامرائي واللواء براء الربيعي واللواء مهدي الدليمي.

وكان من الضيوف غير المتوقعين في الجلسة الافتتاحية العلنية الأمير الحسن بن طلال ولي العهد الأردني السابق الذي نفت بلاده هذا الأسبوع أي دور لها في خطط تتعلق باستخدام الأراضي الاردنية كنقطة انطلاق لهجوم أمريكي على العراق.

وتغيب عن الاجتماع عسكريون منضوون الى الحزب الشيوعي العراقي وحزب الدعوة وحركة الوفاق الوطني بزعامة الدكتور أياد علاوي وتجمع الوفاق الديمقراطي بزعامة صلاح عمر العلي وحزب البعث.

وأوضح العميد سعد العبيدي المنسق العام للاجتماع إن الضباط ناقشوا أوراق عمل تتعلق إزاحة الرئيس العراقي عن السلطة والاحتمالات الخاصة بالوضع الأمني في حالة إسقاطه ووضع الجيش تحت سيطرة مدنية، مضيفاً (نحن نعمل من أجل 1ألا يوجد عسكر في الحكومة، وأن نقيم مؤسسة قوية محترفة).

في غضون ذلك، قال الحزب الشيوعي العراقي في تصريح مكتوب لـ (الزمان) تعليقاً على اجتماع الضباط (يعيش مجتمعنا العراقي بكل فئاته حالة من التوتر الشديد والقلق العميق، وتزداد أزمة البلاد استعصاء، وتحول النظام القائم الى عقبة كأداء أمام أي جهد للتغيير وإطلاق إرادة الشعب وتخليص وطننا من الدكتاتورية والحصار والحروب والتهديدات، وهذه الأوضاع تدفع المعارضين العراقيين للبحث عن الطرق والوسائل للخروج من الأزمة الراهنة، ونحن كحزب موقفنا واضح من النظام العراقي وآليات تغييره وجرى التعبير عنها في العديد من وثائق الحزب، موقفنا رافض للحرب والتدخل العسكري الخارجي، ونرى أن التغيير وإقامة العراق الديمقراطي الفدرالي الموحد هو أولاً وقبل كل شيء إرادة ومهمة جماهير شعبنا وقواته المسلحة بقيادة تحالف قوى المعارضة الوطنية المستند الى مشروع وطني ديمقراطي، وبدعم نزيهة ومشروع من المجتمع الدولي والمنسجم مع المواثيق الدولية للأمم المتحدة والمنطلق من توافق المصالح واحترام ارادة شعبنا، ووفقاً لهذا تقوم كل فعالية وجهد، وبصدد المؤسسة العسكرية، وبعد التغيير المنشود، ندعو الى إعادة بناء القوات المسلحة ديمقراطياً وإزالة مظاهر العسكرة ومعالجة الآثار السلبية لنهج الدكتاتورية في تعاملها مع أبناء القوات المسلحة، وأن تكرس مهمة الجيش في الدفاع عن الوطن واستقلاله وسيادته، والعمل على احترام المؤسسات الدستورية والديمقراطية الممثلة لإرادة الشعب والالتزام بقراراتها).

وكان مصدر في الحزب رفض الكشف عن اسمه قد ذكر أن الحزب لم يتلق دعوة رسمية للمشاركة في الاجتماع، لكن أعضاء فيه تلقوا دعوات شخصية لحضور الجلسة الافتتاحية فقط.

وفيق السامرائي: الانقلاب الخاطف أفضل وسيلة لإطاحة صدام

□ الكويت ـ رويترز: قال رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق بالعراق اللواء الركن وفيق السامرائي في تصريحات نُشرت في الكويت أمس إنه يحذّر الولايات المتحدة من شن هجوم عسكري واسع النطاق على العراق، مضيفاً أن انقلاباً خاطفاً سيكون أفضل وسيلة لإطاحة الرئيس صدام حسين.

وقال السامرائي (إن التفكير في الخيارات الخاطئة مثل القيام بانتفاضة في الداخل أو حرب تحرير شاملة فهذا الأمر لا يمكن قبوله نهائياً في الوقت الحاضر).

وتأتي تصريحاته عقب اجتماع الضباط العراقيين المعارضين في لندن لبحث جهود إطاحة صدام وإقامة حكم مدني.

وتابع السامرائي الذي غاب عن اجتماع لندن أن الولايات المتحدة تعلم أن (صدام لن يتوانى عن استخدام اسلحة الدمار الشامل على التجمعات العسكرية الأمريكية، فإن الطريق الدبلوماسي هو الخيار الوحيد لدى الولايات المتحدة وإن فشل فالخيار الآخر هو العمل الاستخباراتي الذي يستهدف رأس النظام فقط وهذا هو الحل الأمثل)، مشيراً الى أنه (لابد من تركيز الجهود على النقاط المفصلية لإطاحة النظام العراقي وذلك باختيار 1أفضل الطرق وأقصرها وأقلها خسائر على الشعب العراقي ودول المنطقة، وأقصد بذلك القيام بعملية استخباراتية خاطفة).

وفد أمريكي يضمّ مساعد الخارجية وقائد القوات الجوية

البنتاغون: وولفويتس الى أنقرة لاستطلاع الموقف التركي من الملف العراقي

□ أنقرة ـ كمال محمد

ذكرت الأنباء الواردة من العاصمة الأمريكية أن زيارة مساعد وزير الدفاع الأمريكي بول ولفوويتس المرتقبة إلى تركيا تشمل بحث مواضيع أساسية في مقدمتها العراق والاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي ومكافحة الإرهاب.

وأدلى مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)" لم يفصح عن اسمه بمعلومات عن زيارة مساعد وزير الدفاع الأمريكي الذي سيشمل أيضا أفغانستان قائلاً إن الزيارة ليست مرتبطة بالتطورات السياسية الأخيرة في تركيا وإنها تقررت منذ شهور مضت، مضيفاً (تركيا دولة ديمقراطية ومهما حصل فإن الحكومة التركية ستواصل مهامها في الميدان السياسي).

وأوضح المسؤول أن الملف العراقي هو من المواضيع الأساسية التي سيبحثها ولفوويتس أثناء زيارته لأنقرة مبيناً صعوبة التهرب من هذا الموضوع، وأضاف (لم يوقع الرئيس بوش على أية خطط موجهة ضد العراق، لكنه قال إن هدف السياسة الأمريكية في العراق هو تغيير النظام القائم هناك والمحادثات التي سنجريها في أنقرة تهدف الى جسّ نبض الموقف التركي من قضية العراق، فتركيا حليفة مهمة لأمريكا وجار للعراق ولديها معلومات مهمة بخصوص العراق).

وأشارت الأنباء الى أن بول ولفوويتس سيصل إلى إسطنبول في الرابع عشر من هذا الشهر للمشاركة في اجتماع ينظمه وقف الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التركية ليغادرها في اليوم نفسه إلى أفغانستان.

ومن المقرر أن يعود مساعد وزير الدفاع الأمريكي الى أنقرة في اليوم التالي الخامس عشر من شهر تموز (يوليو) الحالي في ختام محادثاته في كابول لمواصلة محادثاته مع المسؤولين الأتراك.

في هذه الأثناء أُعلن في واشنطن أنه أصبح في حكم المؤكد مشاركة مساعد وزير الخارجية الأمريكي مارك غروسمان في زيارة وولفوويتس لأنقرة الى جانب قائد القوات الجوية الأمريكية الجنرال جوزيف رالستون.

إعدام صيادين من عشائر الدليم غرب العراق

□ لندن ـ عراق برس

ذكرت مصادر عراقية مطلعة أن الرئيس العراقي صدام حسين امر بأعدام عدد من الصيادين من عشائر الدليم (غرب العراق) في ثاني إجراء من نوعه خلال عامين.

وأشارت المصادر أن الرئيس العراقي أصدر أمر الإعدام خلال زيارة له لمنطقة الثرثار مؤخراً، وهي الزيارة التي جاءت بعد تقييد تحركاته خشية تعرضه لمحاولة اغتيال، لاسيما وأن التكهنات زادت بشأن ذلك عقب تسرب تقارير تشير الى أن الرئيس الامريكي جورج بوش فوض وكالة المخابرات المركزية الامريكية وضع خطط سرية لاغتيال الرئيس العراقي في إطار خطة لإطاحة نظامه.

وأضافت المصادر ذاتها أنه في احدى زيارات الرئيس العراقي الى منطقة الثرثار قبل أسبوعين أعطى تعليماته بتقليل مظاهر الموكب الرئاسي المتنقل، ولجأ الى استخدام سيارات عادية لا تلفت الانتباه، ولدى وصوله الى قصره الرئاسي في الثرثار سمع أصوات انفجارات الأمر الذي أثار قلقه فأوعز الى مرافقيه بالتحقق من الأمر مرجحاً أن يكون عملاً مدبراً.

واتضح لاحقاً حسب المصادر أن مجموعة من الصيادين من عشائر الدليم من سكنة المنطقة كانوا يستخدمون مفرقعات لصيد السمك، فأمر الرئيس العراقي باعتقال من بقي منهم عند مداهمة مرافقيه المكان وأصدر أمراً باعدامهم على الفور.

أنباء عن قلق بريطاني من حرب أهلية تعقب إطاحة صدام

الاوبزيرفر: بلير وبوش يخططان لقمة الحرب على العراق

□ لندن ـ الزمان

قالت صحيفة (الاوبزيرفر) البريطانية أمس إن رئيس الوزراء البريطاني يستعد للقيام بزيارة خاطفة لعقد قمة خاصة مع الرئيس الامريكي، مع استمرار واشنطن في الدفع باتجاه القيام بغزو عسكري للعراق.

وفي تقرير لها عن العراق احتل مساحة في الصفحة الأولى، بعنوان (بلير وبوش يخططان لقمة الحرب على العراق)، قالت الصحيفة إن مقترحاً لتحديد موعد القمة قد وضع بالفعل، وقد تعقد في الخريف المقبل في منتجع كامب ديفيد، وهو ما يرفع من رصيد التكهنات حول اقتراب موعد العمل العسكري ضد نظام حكم الرئيس العراقي، مشيرة إلى أنه ـ للمرة الاولى ـ لم ينف مسؤول كبير في رئاسة الوزراء البريطانية أن حكومته قد اطلعت بالفعل على خطط أمريكية لشكل قوة الغزو التي ستحتل العراق.

وفي تقرير موسع آخر احتل صفحتين داخليتين تحت عنوان (نذر الحرب تقترب مع وضع الصقور للخططهم) في إشارة إلى صقور الإدارة الامريكية الساعين إلى الدفع باتجاه العمل العسكري ضد بغداد، قالت (الاوبزيرفر) إنه مع ظهور زعماء العالم بمظهر المتحمسين بشدة لضرورة الإطاحة بصدام حسين بالقوة، يتساءل البعض في الولايات المتحدة حول توقيت تسريب تفاصيل خطط الغزو المحتمل للعراق في وقت تتصاعد فيه روائح الفضائح المالية التي تطال الرئيس الامريكي نفسه، بل وتصل إلى ارتفاعات عالية)، مضيفة أن قوة الدفع الديناميكية وُضعت بالفعل، لكن هناك قلق من واضعيها ومهندسيها من أنهم قد يجدونها وقد خرجت عن نطاق السيطرة، في اشارة إلى مخاوف من حدوث أسوأ الاحتمالات في العراق ودخوله في صراعات وحرب أهلية مدمرة.

وأفردت الصحيفة خريطة للتخطيط المزمع لغزو العراق، حيث أوضحت أن الزحف البري سيكون من الجنوب، أي من الخليج، وتركيا من الشمال، في حين ستأتي الضربات الجراحية الجوية من الشمال والشرق والجنوب.

ومن جهتها، قالت صحيفة (صاندي تلغراف) البريطانية أمس إن (القوات البريطانية ستبقى في العراق لخمسة أعوام بعد إطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين).

وأشارت الصحيفة في تقرير لها ـ نقلاً عن تعلميات وصلت إلى وزراء بريطانيين ـ إلى أن على تلك القوات أن تتمركز في موقع داخل العراق كجزء من (قوة احتلال) بعد اسقاط نظام الرئيس العراقي، وبحسب الصحيفة فإن التحذير صدر منذ أسبوع من رئاسة الوزراء البريطانية، مع اتساع رقعة حدة التكهنات حول ترجيح القيام بعمل عسكري غربي لاحتلال العراق، ربما في مطلع العام المقبل، ونسبت إلى مسؤولين بارزين في وزارة الدفاع البريطانية قولهم إن وجود قوات بريطانية ضروري في العراق لضمان عدم تقسيمه، والحيلولة دون وقوعه فريسة الفوضى.

وأضافت أن هناك قلقاً في أروقة وزارة الخارجية البريطانية من أن يؤدي إقصاء الرئيس العراقي إلى ادخال البلاد في اتون حرب أهلية، خصوصاً إذا حاول الأكراد فصل مناطقهم في الشمال وإعلان استقلالها، مشيرة الى أن مسؤولي الخارجية البريطانية يعبرون عن قلق مشابه في جنوب العراق الذي تعرض سكانه إلى القمع والأذى الشديدين خلال فترة حكم صدام حسين للبلاد، كما نقلت عن مسؤولين في وزارة الدفاع قولهم إن المساهمة البريطانية في غزو العراق ستكون بحدود 30 ألف جندي إلى جانب القوات الامريكية، في حال أراد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير جعل قواته تلعب دور موازن القوة في العمليات العسكرية.

وتابعت أن الدبلوماسيين البريطانيين يقطعون أشواطاً طويلة من أجل شرح أهمية بناء العراق، الموضوع الذي لا يجد اهتماماً يُستحق في ذهن الرئيس الامريكي جورج بوش، حسب تعبير الصحيفة.

الفاينانشيال تايمز: استهداف صدام ربما يدفعه لاستخدام السلاح الكيماوي

الى ذلك، قالت صحيفة (الفاينانشيال تايمز) إن استهداف صدام ربما يدفعه لاستخدام السلاح الكيماوي، ونقلت عن فؤاد الخطيب العضو السابق في فريق الأمم المتحدة للتفتيش عن الأسلحة النووية والكيماوية قوله (منذ نهاية الحرب العراقية الإيرانية، أدركت بغداد أنها يجب ألا تستخدم اسلحة قاتلة ضد جيرانها ثانية فقبل قيام الحلفاء بشن هجومهم الرئيس خلال حرب الخليج سافر جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي انذاك إلى جنيف حيث سلم رسالة مكتوبة إلى نائب الرئيس العراقي ليقوم بدوره بتسليمها إلى صدام حسين، وفي تلك الرسالة حذر الأمريكيون العراق بأنه سيدفع ثمناً هائلاً للغاية اذا ما اقدم على استخدام اسلحة الدمار الشامل، وبأن الولايات المتحدة ستلجأ إلى أقوى رد ممكن وقد ادرك العراق في ذلك الوقت ان واشنطن لن تسعى إلى قلب النظام إذا لم تستخدم تلك الأسلحة).

جولة لمراسلي الصحف والوكالات على القواعد العسكرية

أبو الراغب بحث مع عمرو موسى المزاعم حول وجود قوات عسكرية أمريكية فى الأردن

□ عمان ـ الزمان

تنظم وزارة الإعلام الأردنية اليوم جولة واسعة لمراسلي الصحافة ووكالات الأنباء ومحطات التلفزة والفضائيات العربية والأجنبية المعتمدة في عمان لزيارة القواعد العسكرية.

وهذه الجولة التي تنفذ للمرة الأولى في الإردن ستتيح لممثلي الصحافة ووسائل الإعلام الاطلاع على القواعد الجوية في الأردن والتأكد من عدم وجود قوات جوية أمريكية في هذه القواعد والتأكد كذلك من المعلومات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام مؤخراً عن وجود قوات أمريكية في القواعد الجوية الاردنية تمهيداً لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق وكذلك التأكد من معلومات ترددت مؤخراً حول وجود قوات خاصة أردنية ستشارك في أي عملية عسكرية ضد العراق.

وكان رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب قد جدد أمس (موقف الأردن الرافض لضرب العراق ونفيه للانباء التي تحدثت عن استخدام الأراضي والأجواء الأردنية لتنفيذ العمل العسكري ضد العراق) بحسب وكالة الانباء الاردنية بترا.

ونقلت الوكالة عن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عمرو موسى تأكيده هو الآخر رفض الدول العربية التام لأي عمل عسكري ضد العراق.

وقال موسى الذي وصل الى عمان أمس في تصريحات عقب اجتماعه مع ابو الراغب (إن دور الجامعة العربية هو دور العرب وموقفنا العربي واضح بأننا لانؤيد ضرب العراق ولا ضرب اي دولة عربية اخرى)، مضيفاً أن هذا الموقف نابع من قرارات القمة العربية التي عقدت في بيروت في وقت سابق من العام الحالي (الرافضة لأي عمل عسكري ضد أي بلد عربي).

وذكرت الوكالة أن اللقاء تطرق الى ما تناولته وسائل الاعلام والصحافة العربية والاجنبية مؤخراً بشأن تواجد قوات عسكرية أمريكية فى الأردن ضمن خطط سرية لإطاحة بالرئيس العراقي كان الاردن قد نفى بشدة صحتها متهماً جهات غير معروفة بمحاولة الاساءة الى الاردن وعلاقاته مع العراق.

وكان أبو الراغب ووزير الخارجية الدكتور مروان المعشر قد نفيا نفياً قاطعاً هذه الأنباء، وأكدا موقف الأردن الرافض للعمل العسكري ضد العراق. وأمس الأول، قالت الحكومة الاردنية إن حضور ولي العهد السابق الأمير الحسن بن طلال اجتماع المعارضة العراقية في لندن هو تصرف شخصي، وأوضح وزير الدولة للشؤون السياسية وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد العدوان أن (مشاركة الأمير الحسن وما نسب اليه في الاجتماع هي تصرف شخصي بحت لا يمثل الموقف الرسمي للدولة الاردنية تجاه العراق ولا يعبر عنه)، مضيفاً (ليس للامير الحسن أي صفة رسمية مثلما عبر عن ذلك بوضوح في الاجتماع المذكور، وإننا فوجئنا بهذه المشاركة التي لا علم للقيادة أو الحكومة بها وهي لا تتفق مع الموقف الأردني الثابت من العراق الشقيق).

وجدد العدوان موقف الأردن (الرافض لمبدأ التدخل في الشؤون الداخلية للعراق أو لأي دولة أخرى)، وكذلك رفض الاردن (لأي عمل عسكري ضد العراق)، مشدداً على أن الأسلوب الوحيد لحل المشكلة هو مواصلة الحوار بين العراق والأمم المتحدة وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

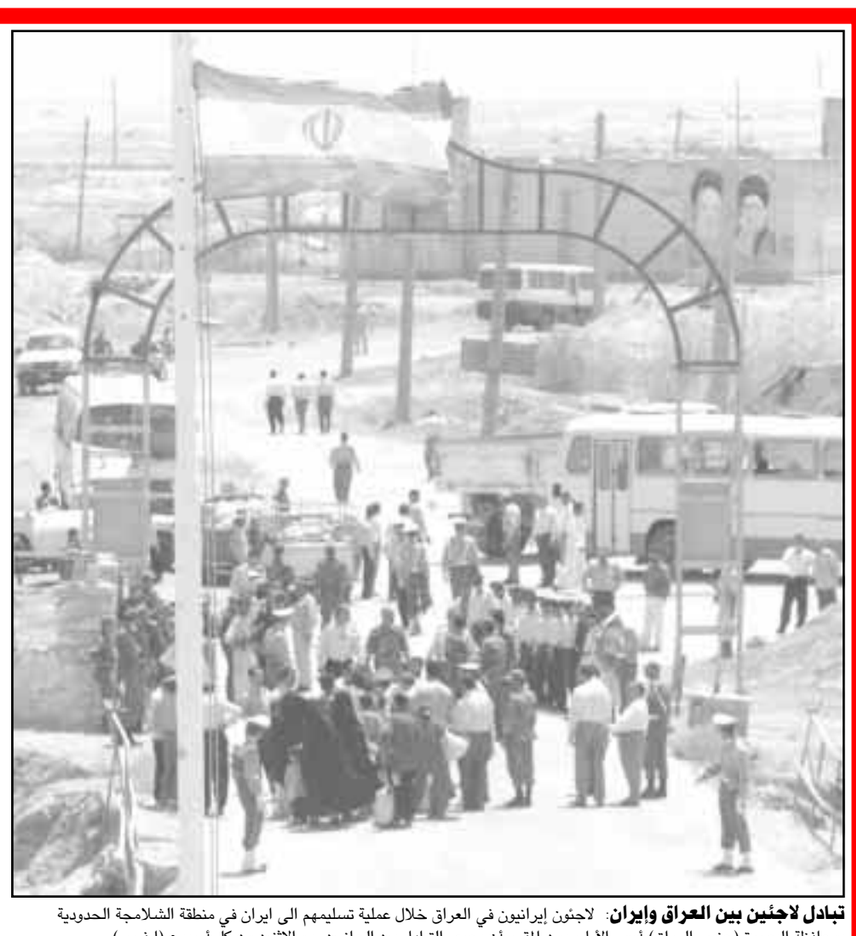

تبادل لاجئين بين العراق وإيران: لاجئون إيرانيون في العراق خلال عملية تسليمهم الى ايران في منطقة الشلامجة الحدودية بمحافظة البصرة (جنوب العراق) أمس الأول، ومن المقرر أن يجري التبادل بين الجانبين يوم الاثنين من كل أسبوع (ا.ف.ب)

استقبل معارضاً أحوازياً والقائم بالأعمال الإيراني

دبلوماسية مزدوجة لعدي مع طهران

□ دمشق ـ الزمان

ذكرت صحف محلية صادرة في بغداد أن عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين استقبل القائم بالأعمال الإيراني علي رضا حقيقيان وفي اليوم نفسه استقبل طارق عبد الكريم نعمة رئيس الاتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز التابع لجبهة تحرير الأحواز وهي تنظيم معارض لإيران يتخذ من العراق مقراً له.

ولم تذكر الصحف شيئاً عما دار خلال اللقاءين، لكن مصادر عراقية مطلعة قالت إن نجل الرئيس العراقي (كما يبدو، يحاول ممارسة دبلوماسية مزدوجة مع طهران)، مشيرة الى حديث عدي خلال لقائه نعمة أمس الأول الذي اعتبر فيه أن إيران هي البلد الثالث المرشح للتقسيم بعد العراق ضمن مخطط قال إن الإدارة الأمريكية أعدته للمنطقة، محذّراً إيران من (مغبة السير في مخطط إيذاء العراق) وقال إنه (لن يكون أي شبر من أرض العراق في أي يوم من الأيام جزءاً من إيران).

وجاءت تصريحات عدي هذه في وقت تلقى الرئيس العراقي صدام حسين أمس الأول (برقية شكر) من نظيره الإيراني محمد خاتمي (جواباً على برقية التعزية) التي كان صدام قد بعثها اليه إثر حادث الزلزال الذي وقع في إيران، حيث اختتم خاتمي برقيته مخاطباً صدام بالقول (أسأل المولى عز وجل لكم التوفيق).

وفي اليوم نفسه التقى وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الحديثي وكيل وزارة الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي يزور العراق حالياً.

وذكرت الصحف المحلية الصادرة في بغداد أنه جرى خلال اللقاء (مناقشة الملفات العالقة بين البلدين وما تم إنجازه منها لاسيما الملف الإنساني)، ونقلت عن الحديثي تأكيده (رغبة العراق في بناء علاقات تعاون وحسن جوار مع ايران من خلال حل المشكلات العالقة بين البلدين حلاً شاملاً)، فيما نقلت عن ظريف تأكيده أن (لدى إيران إرادة سياسية جدية لتطوير العلاقات مع العراق في شتى المجالات وللتجاوب مع الرغبة العراقية في هذا الصدد) .

وفي الغضون، شهدت منطقة الشلامجة الحدودية بمحافظة البصرة (جنوب العراق) تسليم العراق لإيران 22 عائلة مؤلفة من 125 إيرانياً كانوا قد لجأوا الى العراق خلال الحرب العراقية الإيرانية، حيث ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن هذه العائلات (تمثل الوجبة الأولى من الإيرانيين اللاجئين والراغبين بالعودة الى ايران حسب الاتفاق الموقع بين العراق وايران في الشهر الماضي

إقالة عدد من المسؤولين في وزارة الصحة العراقية

□ دمشق ـ عراق برس

أقالت وزارة الصحة عدداً من الأطباء الذين يديرون مؤسسات بارزة فيها.

وذكر طبيب يعمل في ديوان وزارة الصحة إن المقالين هم الدكتور فائق حسين علي مدير العيادات الطبية الشعبية والدكتور قدوري خضير مدير عام دائرة التفتيش في الوزارة والدكتور بهنام محمد علي مدير عام الدائرة الوقائية والدكتور فائق الجبوري مدير الطب العدلي.

ولم تُعرف أسباب الإقالات غير أن بعض الأطباء كانوا قد أحيلوا إلى التحقيق بسبب تسرب أدوية ومواد مختبرية ولوازم طبية تابعة للوزارة إلى الأسواق المحلية. في غضون ذلك، ذكرت صحيفة محلية صادرة في بغداد أن وزارة الصحة (وافقت على استقالة 22 طبيباً من أطبائها)، ونقلت عن مصدر في الوزارة قوله (إن الموافقة حصلت على استقالة الأطباء المذكورين ومن بينهم أطباء اختصاصيون وممارسون والجراحة والباطنية والأطفال في بغداد والمحافظات)، مشيراً إلى أن (عدد الأطباء الذين حصلت الموافقة على استقالتهم بلغ أكثر من 7 آلاف طبيب للفترة من الأول من تموز عام 2000 وحتى الأول من تموز (يوليو) الحالي) وأن (6 أطباء فقط عادوا إلى الوظيفة مرة أخرى).

الإصلاحيون يؤكدون تحدي خامنئي ويطالبون بتخفيض سلطة الولي الفقيه

□ طهران ـ يوسف عزيزي

يواصل الإصلاحيون اطلاق دعوات صريحة تحث على تخفيض سلطة الولي الفقيه الذي يمثله مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وذلك بعد أيام من تدخله في مجلس الشورى (البرلمان) ومنعه من مناقشة تعديل قانون الصحافة المتشدد الذي اقره البرلمان السابق ذو الغالبية المحافظة.

فبعد بيان نشر في طهران أول من أمس ودعا فيه نواب سابقون الى ان يظل مجلس الشورى المرجعية النهائية في سن القوانين، رفع اصلاحيون أمس حجم المطالبات الى التلويح بتعديل الدستور الذي يفرد مكاناً قوياً للولي الفقيه كسلطة نهائية ومرجعية أساسية في القرار الفصل واضفاء الشرعية على السلطات الثلاث.

وقال أسد الله بيات العضو السابق في البرلمان وأحد أعضاء جمعية علماء الدين المناضلين (روحانيون) التي تضم أيضا الرئيس محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى مهدي كروبي (حق الشب محفوظ في حق أعضاء المجلس في إبداء وجهات النظر دون خوف أو تهديد وإذا قيد حق النائب فإن هذا يعني تعارضاً مع سنّة الهية ومع الدستور).

وتحدى بيات الذي كان سجيناً سابقاً في محكمة رجال الدين الخاصة التي تخضع للولي الفقيه، سلطة خامنئي وأكد أمس (الانسان خليفة الله وقد فوض أمره للنواب ولا يمكن لأحد التعرض لحقهم)، مشيراً الى (مجمع القوى السائرة على نهج الامام الخميني) الذي أعلن تأييده لخامنئي وطالب بطرد النواب من المجلس الذين عارضوا أمر الولي الفقيه في منع مناقشة قانون الصحافة لمراجعته وتعديله.

وعلمت (الزمان) أن الاصلاحيين عقدوا في الأيام التي تلت يوم الأحد من الاسبوع الماضي عدة اجتماعات في منزل سعيد حجاريان الذي يوصف بانه منظر الحركة الاصلاحية وأشار عدد من الاصلاحيين الى أهمية الالتفاف على تعليمات المرشد وخلق رأي عام يؤيد تعديل الدستور.

وهاجم مكتب تعزيز الوحدة الطلابي رئيس مجلس الشورى كروبي وانتقد تلويحاً قرار خامنئي وذلك في بيان أشار فيه الى (أن أي رأي يتعارض مع رأي الشعب ولا يتخذه أعضاء المجلس لا يعد قانونياً).

ودعا حسين موسوي تبريزي عضو مجمع محققي ومدرسي الحوزة العلمية في قم (موال لليسار الديني الاصلاحي) الى حركةٌ منسجمة يقوم بها الشعب (لإلحاق الهزيمة بالأجواء المثارة ضد رأي الشعب)، وهي اشارة لها مغزى انطلقت في وقت واحد مع دعوات أطلقها أعضاء في منظمة (فدائيي الشعب) المحظورة وحظت الشعب على تنظيم تظاهرات واعتصامات، لكن صحيفة (رسالت) المحافظة نشرت أمس رسالة وجهتها للرئيس محمد خاتمي ودعته الى اعلان (موقف شفاف وصريح من أمر القائد).

الملكية الدستورية: الملك فيصل الثاني لا أحفاد له

□ لندن ـ الزمان

نفت الحركة الملكية الدستورية العراقية ما أوردته وكالات الأنباء الأسبوع الماضي عن وجود حفيد للمغفور له جلالة الملك فيصل الثاني.

وقالت الحركة في بيان لها تلقت (الزمان) نسخة منه أمس أنهت (تنفي بشدة ما ورد عن وجود حفيد للمغفور له جلالة الملك فيصل الثاني باسم عادل محمد والبالغ من العمر (41) سنة والمعتقل حالياً في المغرب بتهمة استخدام وثائق مزورة)، مشيرة الى أنه (لم يكن للمغفور له جلالة الملك فيصل الأول من الأبناء غير المغفور له جلالة الملك غازي ولم يكن للمغفور له جلالة الملك غازي غير المغفور له الملك فيصل الثاني والذي استشهد في 14 تموز سنة 1958 قبل أن تتاح له فرصة الزواج).

وأضافت أن (ما يرد على لسانه بأنه حفيد المغفور له جلالة الملك فيصل الثاني أو حتى المغفور له الملك فيصل الأول عارٍ من الصحة.